

البخاري (41) " ظلم دون ظلم " كتاب الإيمان باب (22-42)

للشيخ مصطفى العدوي 2 9 4102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00
قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الايمان من صحيحه باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بشرك
لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية - 00:00:48
وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء يعني بذلك ان الشخص قد تكون فيه شعبة من شعب
الجاهلية ولا يحكم بكفره - 00:01:11
الا اذا كانت هذه الشعبة من شعب الجاهلية التي يحكم بكفر مرتكبيها كالشرك بالله والعياذ بالله قال حدثنا سليمان بن حرب وهو
الواشي قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج عن واصل الاحدب - 00:01:30
عن المعرور وهو ابن سويد قال لقيت ابا ذر بالربدا ابو زر جندب ويقال جندب ابن جنادة جندب ابن جنادة فكما لا يخفى وقد تقدم
ان الجندب هو من نوع من انواع الفراش - 00:01:52
ومنه الحديث فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها والذر اصغر النمل النمل الصغير الذي يقال له الذرة قال لقيت ابا ذر بالربدا الربطة
على قوله كثير من الشراح هي المكان الذي - 00:02:15
اودع فيه ابو ذر لا اقول نفي فيه ابو ذر بل نصح بالذهاب اليه وكان ذهابه الى هذه البلدة قرب ده انه كان قد دار خلاف بينه وبين
معاوية رضي الله عنهما - 00:02:41
في شأن قول الله سبحانه وتعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباب اليم
معاوية يقول انها نزلت في اهل الكتاب وابو ذر يقول - 00:03:03
نزلت فينا وفيهم بل ويزيد ابو ذر على ذلك ان الشخص يلزمه انفاق كل ما زاد عن حاجته كما قال بعض المحررين كلا طرفي الامور
ذميم فالذي ذهب اليه ابو ذر - 00:03:29
انما كان استحبابا فرآه اقرب الى الايجاب اخراج الزائد والذي ذهب اليه معاوية ايضا ليس بصحيح من قصره الاية على اهل الكتاب
اشتدت بينهما الاختلافات في ذلك ابو ذر رضي الله عنه - 00:03:50
كان لا يسكت عن شيء يراه صحيحا فصدأ بما عنده او صدره بما عند جعل ناسا يلتفون حوله فاستدعاه امير المؤمنين عثمان من
الشام الى المدينة وآآ ايضا لما استدعاه - 00:04:16
اصر ابو جهرة على ابو ذر على الجهر بما يراه صوابا كادت الفتنة ان تحبس فنصح امير المؤمنين عثمان بالانتقال الى الربذة فقال
وزكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:41
اسمع واطع ولو استعمل عليك عبد حبشي فذهب الى الربيع ده وعاش فيها الى ان مات رضي الله تعالى عنه قال لقيت ابا ذر بالربدا
وعليه حلة وعلى غلامه حلة - 00:05:04
عليه حلة وعلى غلامه حلة اي حلة مشابهة فسألته عن ذلك فقال يعني سألته عن سبب التسوية بينه وبين العبد كيف تلبس حلة

مشابهة لحلة عبدك فسألت عن ذلك فقال - 00:05:28

اني سابيت رجلا فغيرته بامه اني سابيت رجلا لا يسبت انه بلال قد تجشم البعض القول بانه بلال ولا يسبت بذلك السند قال فغيرته بامه في رواية قلت له يا ابن السوداء - 00:05:50

فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية. انك امرؤ فيك جاهلية هذا الشاهد لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالشهادتين - 00:06:16

ولا حكم بردته فكونه ما امره بالشهادتين وكونه ما حكم بردته دال على بقائه على الاسلام قال انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خوالكم اي خدمكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده - 00:06:39

فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس حملها ابو ذر على ظاهرها وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم فان كلفتموهم فاعينوهم الشاهد من هذا قوله انك امرؤ فيك جاهلية - 00:07:11

في بعض الروايات وهي سابتة ان ابا ذر قال يا رسول الله اعلى حالة هذه من الكبر يا رسول الله؟ اي ابقيت في الجاهلية وانا كبير وفي هذه السن قال نعم - 00:07:41

فقد يكبر شخص ويتقدم به العمر وهو مسلم وهو مؤمن لكن تبقى فيه خصلة من خصال الجاهلية لا يكفر بسببها هذا كله مع قول النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر - 00:08:01

ما اقلت الغبراء يعني ما حملت الارض ولا اظلت الخضراء يعني ولا اظلت السماء رجلا اصدق لهجة من ابي ذر مع صدق حديثه ومع قوته في الحق وصدوري به حتى قالوا - 00:08:24

اقوال الناس بالحق في زمانه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو ذر وقالوا ذلك في ابن ابي ذنب فقالوه في الثوري فالله اعلم وقالوا في طاووس ايضا قال - 00:08:48

فالشاهد ان الشخص قد تكون فيه خصلة من خصال الجاهلية لا يتركها ومع ذلك لا تخرجوا هذه الخصلة من الاسلام ومن الدليل على ذلك وهو اسرح في المدعى له ما اخرجته مسلم في صحيحه - 00:09:08

من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة على الميت فهذه من امور الجاهلية. وقال النبي - 00:09:33

صلى الله عليه وسلم انها من امر الجاهلية وقال في امتي لا يتركونهن وقد يرد في هذا الباب استدلال اخر الا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا - 00:09:59

مدرك ذلك لا محالة العينان تزنيان وزناهما النظر والاذنان تزنيان وزناهما الاستماع واللسان يزني وزناه الكلام والرجل تزني وزناها الخطو واليد تزني وزناها البطش والنفس تهوى وتتمنى ويصدق ذلك الفرج او يكذبه - 00:10:24

فقوله كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة هذا من امر الجاهلية بلا شك بلا شك وقد يرد في هذا الباب ان من الصحابة من قال - 00:10:50

يوم الحديبية مطرنا بنوء كذا ونوء كذا وقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه طبيعة هذه الليلة على اثر سماء كانت بها على اثر مطر قال هل تدرون ما قال ربكم - 00:11:08

قالوا الله ورسوله اعلم قال قال ربكم اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فهذا مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا ونوء كذا - 00:11:28

فهذا كافر مؤمن بالكوكب ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالشهادتين من جديد وايضا ورد او يرد في هذا الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بعمر وعمر يحلف بابيه - 00:11:49

قال عمر فاذا بمناد ينادي من خلفي لا تحلفوا بابائكم من كان حليفا فليحلف بالله او ليصمت قال فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فالشاهد من ذلك - 00:12:10

ان الشخص قد تكون في خصلة من من خصال الجاهلية ولا تخرجوا هذه الخصلة عن الاسلام بل هو لم يزل مسلما ومن ذلك ايضا قصة الصحابي المسمى بعبدالله والملقب بحمار - [00:12:32](#)

الذي كان يكثر من شرب الخمر ويؤتى به فيجلد حتى قال بعض الصحابة لعنك الله ما اكثر ما يؤتى بك فقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا لا تكونوا عوناً للشيطان على اخيكم. انه ما علمت - [00:12:54](#)

يحب الله ورسوله. هذا مع اتيانه بشرب الخمر لقد تكون في الشخص خصلة من خصال الجاهلية ولا يكفر بها لا يكفر الا بالشرك وهذا الذي قاله البخاري وينفصل اهل السنة عن المرجئة في هذا الصدد - [00:13:16](#)

انال السنة يقولون المعاصي تنقص الاجر وتعارض الشخص للعذاب لكن المرجئة يقولون او فريق منهم لا يضر مع قول لا اله الا الله. عمل سوء والعياذ بالله. على تفاوتات بينهم في هذا - [00:13:39](#)

الصدد فالمرجئة مراتب ايضا والعياذ بالله. قال وان باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين وان طيقتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم مع الاقتتال مؤمنين ولو كان الاقتتال يوجب كفرا - [00:14:00](#)

ما اطلق عليهم مؤمنون فلزم من ثم توجيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الى مقامه المستحق له الا وهو حديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وكذا حديثه صلى الله عليه وسلم - [00:14:36](#)

لا ترجعوا بعدي كفارا. يضرب بعضكم رقاب بعض. قيل كفارا بنعمة الاخوة فالمسلم اخو المسلم جاحدون لنعمة الاخوة فالمسلم اخو المسلم وقيل لا ترجعوا بعدي كفارا تفعلوا فعل الكفار وقيل لا ترجعوا بعدي كفارا - [00:14:59](#)

لبستم ملابس الاقتتال فتى فغطيتكم اجسامكم بها استعدادا للقتال. كلها اقوال واقربها لا ترجعوا بعدي تفعلوا. فعل الكفار يضرب بعضكم رقاب بعض. وقيل هي في المستحل والله تعالى اعلم. اما الخوارج فعملوها على - [00:15:23](#)

ظاهرها ولكني يمنع هذا الحمل على الظاهر قوله عليه الصلاة والسلام اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما والله اعلم - [00:15:47](#)

قال حدثنا عبدالرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف ابن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل زهبت لانصر هذا الرجل لعله يعني عليا - [00:16:11](#)

لعله يعني عليا او نعم نعم نعم فلقيني ابو بكرة ابو بكرة كان من الذين اعتزلوا الفتنة فتنة القتال بين علي ومعاوية وبين علي وعائشة فهناك قوم كانوا في حزب علي - [00:16:39](#)

يا عمار ابن ياسر وكحذيفة وغيرهما هناك قوم كانوا مع معاوية وقوم اعتزلوا هؤلاء واولئك وكان منهم ابن عمر كان منهم ابو بكرة كان منهم اسامة بن زيد واخرون وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم واخرون - [00:17:07](#)

قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة وابو بكرة قيل اسمه نفيق وقد ورد انه قال عن نفسه انا ممن لا يعرف ابوه انا ممن لا يعرف ابوه وسبب تلقيبه بابي بكرة - [00:17:37](#)

قيل انه تسلق حصن الطائف على بقرة حتى نزل الى المسلمين قال فلقيني ابو بكرة فقال ابن تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:18:01](#)

اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه هكذا قال ابو بكرة رضي الله عنه - [00:18:23](#)

وهكذا نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهدنا من الحديث ليس من رأي ابي بكرة ان مشاهدنا من الحديث ان النبي قال اذا التقى المسلمان فسماهما مسلمان لكن يبقى النظر في رأي ابي بكرة ومنعه استدلالا بالحديث - [00:18:43](#)

هل هو صائم قولوا واحدا؟ ام في هذا تفصيل يا عبد التواب لابد من تقييد فان الله قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى - [00:19:05](#)

فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله تكون هناك استثناءات فليس كل مسلمين رفع السلاح كل على الاخر في النار انما الحريص

على قتل صاحبه هو الذي في النار. لكن الحريص على ارجاع صاحبه الى الحق - [00:19:43](#)

ولزوم الحق ليس كذلك لانه مأمور اذ له قال فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي وكذلك غروبيا قال تحرر بعض اسانيده وان كان وان كان له شواهد من اتاكم وامركم جميع على رجل - [00:20:05](#)

يريد ان يفرق جماعتكم او يشق عصاكم فاقتلوه كائنا ما كان. والتارك لدينه المفارق للجماعة والله اعلم فالتعليل بكونه في النار انه كان حريصا حريصا على قتل صاحبه حريصا على قتل صاحبه - [00:20:29](#)

اما المتأول فخارج من ذلك اذا المعاصي من امر الجاهلية العاصي من امر الجاهلية لا يكفر بها فاعلها فالمرأة التي تمشي متبرجة بعض الشيء او شيئا كبيرا هل تكفر متبرجة - [00:20:55](#)

وصنفان من امتي من امر النار لم من اهل النار لم ارهما. نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. ما رأيك فيه ضعيف حرام عليك يا شيخ. حرام عليك. ذكرتني بالنصراني - [00:21:22](#)

الذي قال ان عفوا بالمسلم عفوا الذي قال له نصراني ان نبيكم يشرب الخمر قال يا اخي كيف ذلك قال عندكم في صحيح مسلم حديث ناولين الخمر من المسجد فناولته الخمرة. قال الحديث ضعيف. وهو الصواب ناولين - [00:21:44](#)

السجادة او المكان الذي يصلي عليه. نعم يا ابي طيب ماذا عندك صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما يعني هم مسلمات هن مسلمات نساء كاسيات عاريات لكن ان الله لا يغفر - [00:22:05](#)

ان يترك به وهذا يرد ويرد في هذا الباب سؤالي ايها اشد؟ عياذا بالله التي تزني البغي ام المتبرجة البغي خرجت امرأة بغي من بغايا بني اسرائيل خارجة تشتغل شغلتها والعياذ بالله مرت على كلب - [00:22:31](#)

يلهث من العطش فنزعت موقها فسقته فغفر الله لها لو كان شركا غفر لها الزنا ليس بشرك ففمن باب اولى التبرج ليس بشرك وان كانت كبيرة كما - [00:22:57](#)

هو معلوم وكما دل عليه الخبر نام الحبيب بغي من بغايا بني اسرائيل سابتة ورد رجل ورد امرأة كلاهما يلهث من العطش والرجل ورد امرأة احد له سؤال في الدرس - [00:23:20](#)

الاحاديث السابقة هات نعم كافر بي مؤمن بالكوكب كفر اكبر لا مصدر لم يأمرهم النبي بالشهادتين من بعد ذلك ولعل هذا المستند لكن قد يفصل شخص ويقول ان كانت كلمة جرت على اللسان - [00:23:41](#)

لم يرد بها معناها فهذا كفر اصغر ان كانت عن اعتقاد ان الكوكب هو الذي يمطر كما يقول الشيعة او كما يقول اطفال اهل بلادنا جهلا منهم بالشرعية اننا في بلادنا الاطفال من زمن - [00:24:13](#)

اذا امطرت السماء باذن ربها يقولون علي بمخ خلي الدنيا ترخ قال يا ابو مركب خل الدنيا تكرر يقول علي في السحاب هو الذي يجعل صوت البرق والرعد هو الذي - [00:24:33](#)

صوت البرق هو الذي الصوت صوت الرعد يعني الذي يحركه علي ما ادري في بلادكم هذه ماشي لكن الحمد لله بدأت تنقرض لكن بس الشيعة لهذه الافكار لا سؤال اخر - [00:24:47](#)

تفضل من حلف بغير الله ان يلزمه ان يشهد الشهادتين لم يأمر النبي عمر ولكن في حديث اخر من قال لصاحبه تعال اقامرك فليصدق ومن قال واللات والعزى فليقل لا اله الا الله - [00:25:07](#)

كان قالها على سبيل كلمة تجري على اللسان لا يؤمر بالشهادتين ان كان قالها فقد تحوي تشبها كبيرا بالكافرين كما ورد في الحديث وليس فيه تصريح لكن آآ امر اغلبي. مم - [00:25:35](#)

هل تدرون ماذا قال ربكم؟ نعم نعم مثل ماذا يعني يعني شخص قال اه قال وابي ورحمة ابي شرف جدي ومات ظني انه داخل في المشيئتي والله اعلم نعم يا حبيبي - [00:26:14](#)

ده موضوع ثاني موضوع طويل شوية باب ظلم دون ظلم دون ظلم دون بمعنى اقل وتأني بمعاني اخر منها غير ولهم اعمال دون ذلك من دون ذلك قم لها عاملون يعني - [00:26:44](#)

يعني هم عملوا هذه الاعمال التي عملوها وسيعملون اعمالا اخر غير هذه التي يعملها سواء اكبر او اصغر باب ظلم دون ظلم يعني اقل من الظلم يعني الظلم درجات كما ان الكفر درجات - [00:27:10](#)

كما ان الفسق درجات كما ان النفاق درجات كما ان الشرك اكبر وشرك اصغر وهكذا قال حدثنا ابو الوليد وهو هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج امير المؤمنين في الحديث - [00:27:29](#)

في زمانه وفي مكانه والا فسم امراء للمؤمنين في الحديث في بلاد اخر وبقاع اخر قال حاء وحدثني بشر قال دسنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم يا من تهتمون بالاسانيد - [00:27:51](#)

يا احمد النمر سليمان عن ابراهيم من سليمان؟ ومن ابراهيم سليمان لا مش وابراهيم النخعي احسنت احسنت انا القمة من علقمة علقمة بن قيس هناك علقمة علقمة اثنان في هذه الطبقة - [00:28:14](#)

علقمة بن وقاص الليثي الراوي عن عمر حديس انما الاعمال بالنيات وعلقمة ابن قيس النخائي وهو صاحب عبدالله بن مسعود قال عن عبدالله هو ابن مسعود ابو وائل عن عبدالله من يا صاحبي - [00:28:41](#)

من ابو وائل اخونا صاحب مؤذنا محمد احمد ابوها الى بن عبدالله. من عبدالله ها لا في هذا السند ابن مسعود لم نختلف لكنهما اثنان يروى عنهما ابو وائل عبدالله ابن قيس - [00:29:06](#)

ابو موسى الاشعري وعبد الله بن مسعود. فاذا كان السند كهذا علقمة عن عبدالله في عفوا اه ابراهيم عن ابي وائل عن عبدالله في الغالب انه ابن مسعود قال لما نزلت - [00:29:33](#)

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينما لم يظلم نفسه اينما لم يظلم فانزل ان الشرك لظلم عظيم. ان الشرك لظلم عظيم فهم توهموا - [00:29:50](#)

ان المراد هموم الظلم لكن النبي بين ان المراد الشرك هنا وقفة حديثية للمشتغلين بعلم الحديث وللمشتغلين باسباب النزول على وجه الخصوص ذلك بان اللفظة هنا لما قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:16](#)

اينما لم يظلم نفسه فانزل الله فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم هذه رواية والرواية الاخرى فقرأ رسول الله ان الشرك لظلم عظيم فستجري دراسة المقارنة اي اللفظين اصح هل فقرأ رسول الله؟ فتلى رسول الله او فانزل الله - [00:30:43](#)

ان كانت الرواية الاصح هي فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى او قال الم تقرأوا الم تسمعوا قول العبد الصالح او قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم - [00:31:10](#)

فستكون هنا معلقة لماذا؟ لرواية فانزل. وعليه لا تورد الاية في اسباب النزول. لا يرد الحديث في اسباب النزول فهذا بالطبع امل يحتاج الى تحرير حديثي دقيق الى تحرير حديسي دقيق هل الصواب قوله الم تقرأوا قول العبد الصالح - [00:31:29](#)

او صواب قوله فقرأ رسول الله اوصى بقوله فانزل الله فهنا دراسة حديثية مقارنة للوقوف على ايهم اصح ومن ثم نقرر هل توضع وتودع في اسباب النزول او لا يكن هذا من اسباب النزول. انت فهمت يا احمد سالم - [00:31:58](#)

واضح طيب الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ما معنى يلبس نحن نتعرف على اخواننا. ما ما اسمك عبدالعزيز من اين يا عبدالعزيز؟ عهدناك لانك من من الاخوة الذين من الله عليهم بسديد الاجوبة - [00:32:23](#)

عبدالعزيز من طاجيكستان هات يا عبدالعزيز ما عندك احسن الله اليك ولم يخلطوا اللبس الخلط لابسنا عليهم ما يلبسون احسنت يا عبدالعزيز ها ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون - [00:32:52](#)

وفي معناها في الاصل التلبيس الحق بالباطل من اللبس الملابس تلبس الحق ثوب الباطل او تلبس الباطن ثوب الحق فالتخليط المراد منه الغش آآ التلبيس على العباد التدليس غش في الناس غش في الناس - [00:33:16](#)

بارك الله فيكم اه احيانا تجري مسابقة نحوية بين متصدر من العرب ومتصدر من اخواننا غير العرب ليرشح ابن القيوم كممثل عن الهند وما جاورها فمن الذي يريد ان يتسابق معهم في اللغة او في المعاني. تأذن لنا عبدالقيوم في - [00:33:39](#)

انت لا انت مع عبدالقيوم في صف واحد بارك الله فيك طيب صدق آآ ربنا يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. لهم

علينا فضل بعد الله البخاري - 00:34:14

نعم نعم احسن الله اليك نعم لو كان سابت لو كان الايمان في السريا لئاله رجال من هؤلاء و اشار الى سلمان قال باب علامة المنافق حدثنا المنافق له علامات كثيرة - 00:34:38

انما الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام بعض العلامات في هذه الاحاديث والا علامات المنافق والنفاق علاماته كسيرة جدا. يعني مسلا هنا اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان. في رواية اذا خاصم فجر اذا عاد غدر هذه - 00:35:02 بعض العلامات لكن عندك اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون ولو ارادوا الخروج لا عدوا له عدة. الناس متكاسلة يا اخوة فائدة اخذت من قوله - 00:35:22

سبحانه وتعالى ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعائهم فثبطهم نحذر على انفسنا منها قد تريد قيام الليل ولكن لا تأخذ له عدة وتثقل المعاصي فتثبت عن قيام الليل - 00:35:45

من الذي يسببك الله سبحانه فكان بعض السلف اذا تكاسل عن الطاعة اذا تكاسل عن الطاعة او تقاصر عنها يتألم لا لكونه ترك الطاعة انما يتألم تألما اعظم يخشى ان يكون الله سبحانه وتعالى كره منه هذه - 00:36:15

كره منه اه كرهه كره انبعائه فثبطه. يخشى ان يكون الذي سبته هو الله سبحانه وتعالى فلنحذر على انفسنا والعياذ بالله من المعاصي. قالت قال علامة المنافق حدثنا سليمان ابو الربيع - 00:36:49

حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا نافع بن ما لك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث - 00:37:12

علامات شهيرة اذا حدث كذب كذاب اذا وعد اخلف اذا وعده وفي نيته ان يخلف لكن اذا قال لك سامرك غدا ان شاء الله متأكد متأكد جاءه امر اشد من موعده - 00:37:28

فتخلف هل يكون منافقا لا انما يعد وفي نيته ان يضحك عليك يعني يكذب عليك. هيجي لك بكرة وهو في ذهنه الا يفي لك اذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان - 00:37:48

ليست الامانات المالية فحسب خيانة الاسرار داخل في هذا خيانة العلم داخله في هذا. اذا اؤتمن قال والعياذ بالله اذا كل هذه الخصال تنقص من ماذا ان الايمان فتواجدها ينقص من ايمان - 00:38:07

الشخص وهذا صلته بابواب الايمان في دلالة على ان الايمان قد ينقص ينقص بالخيانة ينقص بالكذب ينقص بالوعود والاخلاف قال حدثنا قبيصة ابن عتبة قال حدثنا سفيان رواية قبيصة عن سفيان - 00:38:28

فيها مقال لكن كثيرا ما يتابع في البخاري وايضا قيل ان البخاري استثنى صحيحة مروياته عن الاعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:38:49

ارضاء من كن فيه كان منافقا خالصا كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان اذا حدث كذب اذا عاهد غدر - 00:39:12

اذا خاصم فجر نعوذ بالله من الفجور في الخصومة ونعوذ بالله من كل خصال النفاق بهذا اجتزء لو كان لاحد سؤال في موضوعات العقيدة فليفضل عفوا اباه شعبة عن الاعمش تابع سفيان - 00:39:29

لعله يجبر الكلام الذي في قبيصة عن سفيان نعم تفضل اذا اجتمعت هذه العلامات في شخصنا هل يكون منافقا نفاق الاعتقاد لا انما نفاق العمل النفاق اعتقادي وعملي فالذي يحدث ويكذب - 00:39:51

ليس كمن يضر الكفر ويزهر الاسلام ليس ليس كمثلته فالنفاق نفاق واعتقاد ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وايات سورة التوبة تبين امورهم. اما نفاق العمل فمن امثلة المذكورات والله اعلم - 00:40:22